

## 1/ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

وقد قادتنا هذه الزيارة لكل من الابتدائيات التالية: (بلخيري معمر، صدارة التونسي، أول نوفمبر، سيدي نائل القديمة) وذلك من أجل الوصول إلى معلومات حول هذه الدراسة للإلمام بجميع جوانب بحثنا هذا.

وكوننا أستاذين في الطور المتوسط لاحظنا في متوسطاتنا الفروق الواضحة بين تلاميذ السنة الأولى الذين كانوا يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الذين كانوا لا يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية، وهم أكثر مما اضطرنا للخوض في غمار هذا البحث لإعطاء أهمية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

## 2/ المنهج المتبع:

### 1-2/ المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخدامًا وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضًا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

إن المهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهمًا أفضل لظاهرة موضوع البحث، حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة، والمنهج الوصفي يحول الإجابة على السؤال الساسي في العلم ماذا؟

أي ماهي طبيعة الظاهرة موضوع البحث، ويتطلب ذلك تحليل الظاهرة والتعرف على العلاقات بين مكوناتها والآراء حولها والاتجاهات نحوها كذلك العمليات التي تتضمنها والآثار المترتبة عليها.

ولا يقتصر البحث على جمع المعلومات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

وتعتبر الملاحظة العلمية المنظمة موردًا خصبًا للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسات الوصفية التي تتصل بالسلوك، وتشتمل كل الطرق العلمية على الملاحظة والوصف، وفي هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة، ومن اللازم أن تتوفر لديه أوصاف دقيقة عن الظاهرة التي يدرسها.

أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، فالباحث يصور الوضع الراهن ويحدد في بعض الأحيان العلاقات التي توجد بين الظواهر أو الاتجاهات التي يبدو أنها في طريق النمو والتطور.

ومن حين لآخر يحاول وضع تنبؤات عن الحداث المقبلة.<sup>1</sup>

### 3-1/ مجتمع البحث:

تم اختيار عينتنا من بلدية مسعد ولاية الجلفة لأسباب ذاتية أدت بنا لاختيار هاته العينة، منها ضيق الوقت وقلة الأموال ومعرفة البيئة وذلك بحكم إقامتنا هناك.

---

<sup>1</sup> - اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: "طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية"، ط2، مركز الكتاب والنشر، مصر، 2002، ص 83.

### 3-2/ عينة البحث:

من أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار العينة التي تجيب على أسئلة الاستبيان اختياريًا عشوائيًا حيث تم اختيار 90 معلم من مجموع 450 معلم وتم اختيار 09 مدارس من 40 مدرسة بمعدل 10 معلمين من كل مدرسة وكانت الأسئلة الموجهة لهم موحدة.

### 4/ حدود الدراسة:

#### 4-1/ المجال المكاني:

تم اختيارنا على تسعة مدارس ابتدائية في مدينة مسعد ولاية الجلفة.

#### 4-2/ المجال الزمني:

تم توزيع الاستبيان على المعلمين من 10 أبريل إلى 20 أبريل 2019، وبعدها تم تحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

### 5/ متغيرات البحث:

#### 5-1/ المتغير المستقل:

ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه هو اهمال النشاط البدني والرياضي في الطور الابتدائي.

#### 5-2/ المتغير التابع:

ويتمثل المتغير التابع في دراستنا هذه في انعكاسه على التلاميذ في نظر معلمي هذا الطور.

## 6/ أدوات البحث:

إستعنا في بحثنا هذا بعدة أدوات منها ما يلي:

### 6-1/ الاستبيان:

هو سلسلة من الاقتراحات التي لها شكل معين أو ترتيب معين والتي من خلالها نبين رأي حكم أو تقدير المستجوبين.

ولقد استخدمنا الاستبيان كوسيلة منهجية في بحثنا وذلك قصد معرفة مختلف العراقيل والصعوبات التي أدت إلى إهمال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

لأنه أنسب وسيلة لجمع المعلومات الدقيقة الخاصة بموضوع البحث وكانت الأسئلة المطروحة تعالج محاور الفرضيات التي حددناها أين تكون الإجابة عليها كما تستلزم الضرورة.

وقد قسمنا هذا الاستبيان إلى محاور حسب الفرضيات المستعملة في البحث مستخدمين أسئلة مغلقة ونصف مفتوحة.

- الأسئلة المغلقة تحصر الجيب في اختيار اجابة واحدة بوضع علامة x في الخانة المناسبة.

- الأسئلة النصف المغلقة: وهي تقيد أولاً الجيب ثم تكون مفتوحة، أي إعطاء اختياريين مثلاً: نعم، لا ثم إبداء رأي المستجوب.

### 6-2/ الشروط العلمية للأداة:

#### 6-2-1/ الثبات:

يعتبر من العوامل المهمة أو خصائص الواجب توفرها لصلاحية استخدام أي اختيار، فالاستبيان الثابت هدف يعطي نفس النتيجة تقريباً لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم والظروف، ولحساب ثبات الاستبيان، اعتمدنا على طريقة الاختيار-

اعادة الاختيار وذلك بحساب معامل ارتباط "R بيرسون" الذي يمثل الثبات حيث اعتمدنا في هاته الطريقة على توزيع أداة البحث على مرتين على نفس العينة تحت ظروف مشابهة قدر الإمكان ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني ويشير هذا الأخير إلى ثبات الأداة كما يعرف بمعامل الاستقرار حيث طبق الاستبيان على مجموعة من 30 معلم بابتدائية سي بن عياش، وهذا بعد 20 يوم من التطبيق الأول وكانت عملية تقويم ثبات النتائج إيجابية بنسبة كبيرة بين الفحصين الأول والثاني وكان معامل الارتباط بيرسون لثبات الاستبيان يساوي 0.78 وهي عند مستوى الدلالة 0.01 دالة، فقد عدد دلالاته الصدق والثبات المستخرجة كافية لاستخدام واستعمال هذا الاستبيان في دراستنا لهذا البحث.

وكان معامل الثبات 0.86 وهو يعني أن ثبات هذا الاستبيان مرتفع وقوي وهو ذا دلالة عند مستوى الدلالة 0.01.

#### 6-2-2/ الصدق:

يقصد بالصدق "أن يشمل المقياس كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث يكون مفهوم لكل من يستخدمه"<sup>1</sup>. وللتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الحالية قمنا باستخدام ما يلي:

أ/ صدق المحكمين: تم عرض عبارات استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة وأيضاً مختصين في مجال البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وقد أدرجناهم في الملحق، وهذا من أجل مناقشة عباراته وإبداء الرأي في عبارات الأداة وتحديد موقفهم من حيث مدى انسجام الفقرات، ومدى مناسبتها والصياغة اللغوية وشمولها (واضحة أو غير واضحة) وتصنيف وتسمية العبارات حسب المجالات المفتوحة وملاحظاتهم واقتراحاتهم بعد جمع الأداة من المحكمين تم الاطلاع على العبارات واقتراحاتهم وتم إعادة صياغة بعض العبارات، لقد تم تعديل الفقرات اعتماداً على اتفاق ثلاث محكمين فأكثر فحذفت عبارات كانت غير مناسبة للدراسة إذ شملت الدراسة على 35 فقرة وكانت

<sup>1</sup> - محمد النوبي محمد علي: "مقياس أساليب المعاملة الوالدية"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 118.

خلاصة تحكيم المحكمين حذف 05 عبارات لعدم ارتباطها بالمجل الذي درجت تحته ولغموضها، وتم دمج 04 عبارات لعدم ارتباطها وتم دمج 04 عبارات أخرى في بعضها وتعديل عبارات أخرى من حيث الصياغة اللغوية وتوضيحها بصورة أفضل.

وبعد الاطلاع وتصحيحه خلصنا إلى الأداة بصورتها الحالية النهائية ذات 27 عبارة فكانت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم للعبارات من حيث الدمج والحذف والتعديل ذات دلالة صدق كافية لغرض تضييق الدراسة.

**ب/ الصدق الذاتي:** ويقصد به الصدق الداخلي للاختيار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختيار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات معامل}} (0.86)$$

#### 7/ الأساليب والأدوات الإحصائية:

لكل دراسة كما هو معروف طرق واساليب إحصائية لا يمكن الاستغناء عنها للباحث مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها فالباحث لا يكتفي بالملاحظات الشخصية فحسب فيجب الاعتماد على الأدوات الإحصائية التي تقوده إلى الأسلوب العلمي الصحيح وبالتالي إلى نتائج سليمة وصحيحة.

فبعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الاستبيانات الصحيحة والصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الاجابة واعتمادنا في التفرغ على الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية %.

- معامل الارتباط بيرسون R.